بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

هذا أول النصف الثاني

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه

صبرا

صبرا اما السفينة فكانت لمسكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما
الغلم فكان ابواه مومنين فخشينا ان
يرهقهما طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما
الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا

2

ويسـٔلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم
منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وءاتينه
من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين
إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا
قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من
ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم

يجعل

نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على
قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا
يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي
خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم

ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا
ان يظهروه وما استطعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ
للكفرين عرضا الذين كانت اعينهم في
غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۞ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا

ربع

عبادي

عبادي من دوني أوليا إنا أعتدنا جهنم
للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين
أعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك
الذين كفروا بايت ربهم ولقائه
فحبطت أعملهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما
كفروا واتخذوا ايتي ورسلي هزؤا إن
الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت
لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا
يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا

4

لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات

ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر

مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص

ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه

نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني

واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب

شقيا

شقيا وانى خفت الموالى من ورايى وكانت

امراتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى

ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا

يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى

لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى

يكون لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد

بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك

هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك

شيا قال رب اجعل لى اية قال ايتك

الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على

قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا

5

بكرة وعشيا يايحيى خذ الكتب بقوة
واتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن
جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت
انى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم

أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان
أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع
النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من
البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن
صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به

نصف

6

به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا
فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء
وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني
عبد الله آتيني الكتب وجعلني نبيا
وجعلني مبركا أين ما كنت وأوصني بالصا
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا
بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث
حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد

سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صرط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظلمون اليوم في ضلل مبين وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها
وإلينا يرجعون واذكر في الكتب إبرهيم
إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني

7

عنك شيئا يا ابت إني قد جاءني من العلم
ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا
يا ابت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان
للرحمن عصيا يا ابت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
قال أراغب أنت عن ءالهتي يا إبراهيم
لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال
سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان
بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون
الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من

دون الله

دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا
جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون
نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس
انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا

8

عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيئين من ذرية ادم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية ابرهيم واسراءيل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايت
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوت فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا

ربع

سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا ويقول الانسان اذا ما مت لسوف
اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على

الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال
الذين كفروا للذين ءامنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان
في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى
اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف

جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا
فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين

10

الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من
اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان
كل من في السموت والارض الا ءاتي الرحمن عبدا
لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم ءاتيه
يوم القيمة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم

من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه [illegible] مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا
عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما
في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث

11

موسى إذ رءا نارا فقال لأهله امكثوا
إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها
نودي يموسى إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك
فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله
إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا
يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك
بيمينك يموسى قال هي عصاي أتوكؤا

عليها

عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
أخرى قال ألقها يموسى فألقيها فإذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى
فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي
صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
أهلي هارون أخي اشدد به أزري
وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك

19

كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد
أوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك
مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى
أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي
وعدو له وألقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك
فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعنك
إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت
سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى

واصطنعتك

واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون
انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا
رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك
والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي
الينا ان العذاب على من كذب وتولى

13

قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما
بال القرون الأولى قال علمها عند ربي
في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل
لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من
نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في
ذلك لآيات لأولي النهى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك

ربع

يا موسى

يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم
واسروا النجوى قالوا ان هذان لسحرن
يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا
صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا

١١

يموسى إما أن تلقى وإما أن نكون أول

من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم

وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى

فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف

إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف

ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا

يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا

قالوا ءامنا برب هرون وموسى قال

ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم

الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم

من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن

اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك
على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا
قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات
العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب

15

لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن
قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت
إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك

نصف

من بعدك

من بعدك وأضلهم السامري فرجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم
العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من
ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من
زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم

16

هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع
الينا موسى قال يهرون ما منعك اذ
رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت
امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسراءيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة

ان تقول

ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم
نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا
ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم
القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم
يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون

17

إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن
فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له
قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا

هضما

ربع

هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا
وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك
الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد
عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى
وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس

18

إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على
شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها
فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا

فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك
نجزي من اسرف ولم يومن بايت ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم
اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم
ان في ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن انا
اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه

19

ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا
يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة
ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكنهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آيتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحب الصرط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون ما
ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون
قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو
السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل
افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما
ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية
اهلكناها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك

20

إلا رجالا يوحى إليهم فسـلوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا
ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا
المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه
ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها
قوما ءاخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم
تسـلون قالوا يويلنا إنا كنا ظلمين

فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السما
والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان
نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا
فعلين بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السموت والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

21

فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من
دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه
انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته

مشفقون

مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين
اولم ير الذين كفروا ان السموت
والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا
في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها
معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت

ربع

22

بهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك
الا هزؤا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسن
من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ولقد

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنها
ر من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
ام لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا
يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
حتى طال عليهم العمر افلا يرون
انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يويلنا إنا كنا ظلمين ونضع الموزين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها
وكفى بنا حسبين ولقد ءاتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك
أنزلنه أفأنتم له منكرون ولقد ءاتينا
إبرهيم رشده من قبل وكنا به علمين
إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل

ألتي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم
واباؤكم في ضلل مبين قالوا أجئتنا
بالحق أم أنت من اللعبين قال بل ربكم
رب السموت والارض الذي فطرهن
وأنا على ذلكم من الشهدين وتالله لأكيدن
أصنمكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم
جذذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بالهتنا إنه لمن
الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس

لعلهم يشهدون قالوا أانت فعلت هذا
بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا
الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار
كوني بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به

كيدا

كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه
ولوطا الى الارض التي بركنا فيها
للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم
ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرت واقام الصلوة وايتا
الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا
ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية
التي كانت تعمل الخبيث انهم كانوا
قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه
من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل

25

فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب
العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا
بايتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم
أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شكرون ولسليمن الريح عاصفة
تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها

وكنا بكل

وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين من
يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك
وكنا لهم حفظين وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعبدين وإسمعيل
وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين
وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين
وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن أن
لن نقدر عليه فنادى في الظلمت أن لا إله

ربع

26

إلا أنت سبحانك إني كنت من الظلمين
فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك
ننجي المومنين وزكرياء إذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسرعون في
الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلنها وابنها آية
للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا
ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم

كل

كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له
كتبون وحرم على قرية اهلكنها انهم لا
يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر
الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من
هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها
وردون لو كان هولاء الهة ما وردوها
وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم

27

فيها وهم فيها لا يسمعون إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقىهم الملئكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون
إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك

إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي
أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن
أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع إلى
حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس

28

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من
يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطن
مريد كتب عليه انه من تولاه فانه
يضله ويهديه الى عذاب السعير
يايها الناس ان كنتم فى ريب من البعث
فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى
اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيـا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو
الحق وانه يحي الموتى وانه على كل
شيء قدير وان الساعة ءاتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب

99

مبين ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعو من دون الله
ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعو لمن ضره أقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل

الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب الى السما ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما
يغيظ وكذلك انزلنه ايت بينت وان
الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله
على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له
من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر

30

والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما
يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون

ربع

فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق

31

ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومت على ما رزقهم من
بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا
البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا
قول الزور حنفا لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكانما خر من السما
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان

سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله فانها
من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى
اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم
فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر
المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم
من شعير الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت

32

جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين
إن الله يدفع عن الذين آمنوا إن
الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين
يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على
نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت

نصف

صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين
إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور
وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم
لوط وأصحب مدين وكذب موسى
فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف كان
نكير فكأين من قرية أهلكنها وهي

33

ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير
معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في
الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وكاين من قرية امليت لها
وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير
قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين
فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم

مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم وما
أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا
تمنى ألقى الشيطن في أمنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وإن الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به
فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين
امنوا إلى صرط مستقيم ولا يزال

34

الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم
عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
امنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله
لعليم حليم ۞ ذلك ومن عاقب بمثل ما
عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله

ربع

إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن
الله سميع عليم ذلك بأن الله هو الحق
وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن
الله لطيف خبير له ما في السماوات وما
في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم
تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع
على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس

35

لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم

ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا

منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر

وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن

جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم

بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم

تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن

ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ويعبدون

من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس

لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى

عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين

كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من
ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس
المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن
الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور

36

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم
إبرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم
المولى ونعم النصير

سورة المؤمنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون
الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حفظون
الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك
فاوليك هم العادون والذين هم لامنتهم
وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اوليك هم الورثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خلدون ولقد
خلقنا الانسن من سللة من طين ثم

37

جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم
لحما ثم انشأنه خلقا ءاخر فتبارك الله
احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون
ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في
الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشأنا
لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فوكه
كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور

سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو
شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في
اباينا الاولين ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني

38

بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار
التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير
المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين
فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله

ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقا
الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما
توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمومنين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن

ربع

39

ندمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم
غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم أنشأنا
من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا
تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه
فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم أرسلنا
موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطن مبين
إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين فقالوا أنومن لبشرين مثلنا وقومهما
لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين

ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه ءاية وءاوينهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يأيها الرسل
كلوا من الطيبت واعملوا صلحا انى
بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة
وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم فى غمرتهم حتى حين ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
فى الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت

140

ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم رجعون اوليك يسرعون في
الخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا
لا تنصرون قد كانت ايتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقبكم تنكصون مستكبرين

به سمرا تهجرون أفلم يدبروا القول
أم جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين أم لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كرهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون أم تسئلهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرزقين وإنك لتدعوهم
إلى صرط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون
بالاخرة عن الصرط لنكبون ولو

41

رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم

يعمهون ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا

لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم

بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون

وهو الذي انشا لكم السمع والابصر والافيدة

قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض

واليه تحشرون وهو الذي يحي ويميت وله

اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل

ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا ترابا

وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا

هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل افلا تذكرون قل من رب السموت
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا
تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق
وانهم لكذبون ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله
عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى
عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون

رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلِمِينَ وَإِنَّا عَلَى
أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ادْفَعْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ وَقُل
رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيَطِينِ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ
الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَلِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن
وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِذَا نُفِخَ فِي
الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَزِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها
فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم
اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما

43

أو بعض يوم فسل العادين قال إن لبثتم إلا
قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم
أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها
آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند
ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها

وفرضنها وأنزلنا فيها ءايت بينت
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل وحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان
أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنت ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة
أبدا وأولئك هم الفسقون إلا الذين تابوا

44

من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت
بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكذبين ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه
لمن الكذبين والخمسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب

من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون
والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء
فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان

45

نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن
كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع
الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رءوف رحيم ۞ يأيها الذين
امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن
ومن يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشا
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما

زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى
من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولى القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت
الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم ان الذين يرمون المحصنت
الغفلت يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق

46

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة
ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا
فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله

يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا
ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ءابائهن او ءاباء بعولتهن او ابنائهن
او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من

الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورت النسا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما
يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه
المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى
منكم والصلحين من عبادكم وامايكم
ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله والله
وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغا ان

أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فإن الله من بعد إكرههن
غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم ءايت
مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين الله نور السموت
والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا
شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثل للناس والله

48

بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن
ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي

يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت
والارض والطير صفت كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموت والارض والى الله المصير الم
تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل
من السما من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا

49

برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله
خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من
يمشي على اربع يخلق الله ما يشا ان الله على
كل شيء قدير لقد انزلنا ءايت مبينت
والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا
فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا

اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم
الظالمون انما كان قول المومنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم
الفائزون ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه

نصف

50

تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
وماويهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين
امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم

والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم
واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله
لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد من
النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة

51

وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت
امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم
او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت
اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت

لعلكم تعقلون إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض
شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم

52

ألا إن لله ما في السموت والأرض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما
عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا
الذي له ملك السموت والأرض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ءالهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون

لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن
هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه
قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر
في السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك
فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو
تكون له جنة يأكل منها وقال الظلمون

53

ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبرك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك
جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن
كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان
بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا
وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزا ومصيرا

لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك
وعدا مسـولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادى
هولاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما
كان ينبغى لنا ان نتخذ من دونك من اوليا
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من
المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون
في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة

54

أتصبرون وكان ربك بصيرا ۞ وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملئكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتو عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا
بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء
منثورا أصحب الجنة يومئذ خير مستقرا
وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم
ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت

مع الرسول سبيلا يويلتى ليتنى لم اتخذ
فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى
وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول
يرب ان قومى اتخذوا هذا القرءان مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة
وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه
ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق
واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا

55

ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه
أخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآيتنا فدمرنهم تدميرا وقوم
نوح لما كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم
للناس ءاية وأعتدنا للظلمين عذابا أليما
وعادا وثمودا وأصحب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثل وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي
أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله

رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا
أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا وهو الذي أرسل الريح نشرا بين يدي

56

رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه

ظهيرا وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا قل
ما أسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به
خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما
الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها
سرجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد

57

شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب

يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنت وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه
يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين
واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما

58

خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل
يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ءايت
الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا
مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما ءاية
فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من
ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به

يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا
فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا
يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل
إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا

59

فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين

وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من

الكفرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما

وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها

علي أن عبدت بني إسرءيل قال فرعون

وما رب العلمين قال رب السموت والأرض

وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله

ألا تستمعون قال ربكم ورب ءابائكم

الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم

لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما

بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو
جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من
الصادقين فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين قال للملا حوله ان هذا لسحر
عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فما
ذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في
المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل
للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة

وابعث

60

ان كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أين لنا لأجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم
موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن
الغلبون فألقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يأفكون فألقي السحرة سجدين
قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى
وهرون قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من

ربع

خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا
ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول
المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى
انكم متبعون فارسل فرعون في المداين
حشرين ان هولاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغايظون وانا لجميع حذرون
فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام كريم
كذلك واورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم
مشرقين فلما ترا الجمعن قال اصحب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي

61

رب سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين
وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا
الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه
وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا
بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال

أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم
الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب
العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي
لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

62

وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم
برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون
فما لنا من شفعين ولا صديق حميم فلو ان
لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لآية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين

إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العلمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنومن لك واتبعك الأرذلون
قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المومنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المومنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون

63

ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية

وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو

العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ

قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم

رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما

أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب

العلمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا

بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون

واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم

بأنعم وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم

عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا
أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا
إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم أتتركون
في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا
تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في
الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من
المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية

كذبت ثمود المرسلين
إذ قال لهم أخوهم
صالح ألا تتقون إني
لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين
أتتركون الخ

64

ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العلمين اتاتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من

أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن
لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال إني
لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون
فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذب أصحاب لئيكة المرسلين
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين

65

أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا
إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا
وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا
كسفا من السماء إن كنت من الصادقين
قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم
عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه

لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم
يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني
اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مومنين
كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا
يومنون به حتى يروا العذاب الاليم
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا

66

يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا
يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين
وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله إلها ءاخر
فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين
تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو السميع
العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين

تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع
واكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم
الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايت
القرءان وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين

67

الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون
بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في
الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى
القرءان من لدن حكيم عليم اذ قال موسى
لاهله اني ءانست نارا سـاتيكم
منها بخبر او ءاتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي
ان بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله
رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز

الحكيم وألق عصاك فلما رءاها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يـ
موسى لا تخف إني لا يخاف لدي
المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في
تسع ءايت إلى فرعون وقومه إنهم كانوا
قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود

68

علما

وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المومنين وورث سليمن
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق
الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده
من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي

وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال
مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لا اذبحنه
او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا
بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن
السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي

69

يخرج الخبء في السموت والارض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم سجدة قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب
بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون قالت يايها الملؤا
اني القي الي كتب كريم انه من سليمن
وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين قالت يايها الملؤا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد و

والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء
سليمان قال اتمدونن بمال فما ءاتاني
الله خير مما ءاتاكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة
وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا ايكم
ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين

70

قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل
أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين
قال الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك
به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما
رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم
تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا
العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما

كانت تعبد من دون الله إنها كانت
من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن
ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت
رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن
لله رب العلمين ولقد أرسلنا إلى ثمود
أخاهم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم
فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم

71

تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقبة
مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة وانتم تبصرون اينكم

لتاتون الرجال شهوة من دون النسا
بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته قدرنها
من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فسا
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم
على عباده الذين اصطفى ءالله خير
اما تشركون امن خلق السموت والارض
وانزل لكم من السما ما فانبتنا به
حدايق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا

72

شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون
أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع
الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في
ظلمت البحر (البر) والبحر ومن يرسل الريح
نشرا بين يدي رحمته أإله مع الله
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب

تعلى الله عما
يشركون أمن
يبدؤا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم
من السماء والارض
أإله مع الله

الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل
ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها
بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
اذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون ويقولون وان

73

ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين
إن هذا القرءان يقص على بني إسرائيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى
ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على
الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضلالتهم

إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل
أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون
حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم
تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا
ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور

ففزع من في السموت ومن في الارض الا
من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء
انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في
النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان
اكون من المسلمين وان اتلوا القرءان

فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد
لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك
آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح

75

أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من
المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا
خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت

عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح
فؤاد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي
به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۞ وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى ءاتيناه

76

حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد
فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل
مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى

إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني
كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن
تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون
من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة
يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوك فاخرج إني لك من النصحين فخرج
منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى
ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء
مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون

ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال
ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب
اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته
احديهما تمشي على استحياء قالت ان
ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين
قالت احديهما يا ابت استاجره ان
خير من استاجرت القوي الامين

قال إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج
فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد
أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصالحين قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما
قضى موسى الأجل وسار بأهله
آنس من جانب الطور نارا قال
لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة

78

النار لعلكم تصطلون فلما أتيها
نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المبركة من الشجرة أن يموسى إني أنا
الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما
رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك
من الأمنين اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذنك برهنن من
ربك إلى فرعون وملإيه إنهم
كانوا قوما فسقين قال رب إني قتلت منهم

نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي
ردا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا
أنتما ومن اتبعكما الغلبون فلما
جاءهم موسى بآياتنا بينت قالوا ما
هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح

79

الظلمون وقال فرعون يأيها الملأ
ما علمت لكم من اله غيري فأوقد
لي يهامن على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكذبين واستكبر هو
وجنوده في الأرض بغير الحق
وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذنه وجنوده فنبذنهم في
اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين
وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيمة لا ينصرون وأتبعنهم في هذه

الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى
موسى الأمر وما كنت من الشاهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا
عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك

80

لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم
مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المومنين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما
أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا
بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من
عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما
يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع

حزب

هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظلمين ۞ ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين اتينهم
الكتب من قبله هم به يومنون واذا
يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك
يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرون
بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم لا نبتغي
الجهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله

81

يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين

وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف

من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا

يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من

لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا

من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم

لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن

الوارثين وما كان ربك مهلك القرى

حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم

آيتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها

ظلمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة

الدنيا وزينتها وما عند الله خير
وابقى افلا تعقلون افمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه
متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول
اين شركاءى الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا
هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما
غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب

لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى
ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله
الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله
الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله
عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من

الٰه غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون
قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من الٰه غير الله
ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون
ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءى الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۞ ان قارون كان من قوم موسى

ربع

83

فبغى عليهم وءاتيناه من الكنوز ما
إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي
القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله
لا يحب الفرحين وابتغ فيما ءاتيك الله
الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين
قال إنما أوتيته على علم عندي أولم
يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من
هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا
يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على

قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة
الدنيا يليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه
لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم
ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل
صلحا ولا يلقيها إلا الصبرون
فخسفنا به وبداره الارض فما كان
له من فية ينصرونه من دون الله وما
كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكانه

لا يفلح الكفرون وتلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض
عليك القران لرادك الى معاد قل
ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في
ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ءايت الله

بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا
تكونن من المشركين ولا تدع
مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء
هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات

85

أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان
يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت
وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العالمين
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون والذين ءامنوا وعملوا الصالحات

نصف

لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من
يقول امنا بالله فإذا اوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم
أوليس الله بأعلم بما في صدور العلمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن
المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم
بحملين من خطيهم من شيء إنهم لكذبون
وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم
وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون

86

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظلمون فانجيناه واصحب
السفينة وجعلناها اية للعلمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون
وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما

على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده
ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه

ولا في السماء

87

فأنجيه الله من النار إن في ذلك لآيت
لقوم يومنون وقال إنما اتخذتم من دون
الله أوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار
وما لكم من نصرين ۞ فآمن له لوط وقال
إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في
ذريته النبوءة والكتب وآتينه أجره
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين ولوطا
إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفحشة ما

ربع

سبقكم بها من احد من العالمين أئنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا
ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من
الصادقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان
فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما
ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم

88

ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا
منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السما بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها ءاية
بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم
موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه

89

من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل
نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون
خلق الله السموت والارض بالحق ان في
ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك
من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا
اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن
له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب

فالذين ءاتيناهم الكتاب يومنون به ومن
هولاء من يومن به وما يجحد بءاياتنا
الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون بل هو ءايات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد بءاياتنا الا
الظالمون وقالوا لولا انزل عليه ءايات
من ربه قل انما الايات عند الله وانما
انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى

90

بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموت والارض والذين امنوا بالبطل
وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة
وسعة فإيي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا

وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم ولين سالتهم من خلق السموت
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يوفكون الله يبسط الرزق
لمن يشا من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ولين سالتهم من نزل من السما
ما فاحيا به الارض من بعد موتها

91

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا
لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما
اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه

أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن
الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم
في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر

93

الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من
الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموت والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي
ربهم لكفرون ۝ اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عقبة

ربع

الذين أساءوا السوأى أن كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم
إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس
المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا
وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين

93

تصبحون وله الحمد في السموت والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون ومن ءايته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم تخرجون ومن
ءايته بشر تنتشرون ومن ءايته ان
خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته
خلق السموت والارض واختلف السنتكم
والونكم ان في ذلك لايت للعلمين

ومن ءاياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
ومن ءاياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد
موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
ومن ءاياته أن تقوم السماء والأرض
بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض
إذا أنتم تخرجون وله من في السموات والأرض
كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

94

لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمنكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه
سوا تخافونكم كخيفتكم انفسكم هل
لكم من ما ملكت ايمنكم من شركا في
ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين
ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم
وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله

ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا
يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس
ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا
أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم

95

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك
هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في
أموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء

سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا
مرد له من الله يومئذ يصدعون من
كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا
فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب

96

الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا
من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر
المومنين الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده
إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل

أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض
بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو
على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا
فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهاد
العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۞ الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة

ربع

97

يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا
العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله
إلى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا
ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية
ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا
يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايات
الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على
هدى من ربهم واوليك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث

98

ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى
عليه ءايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموت بغير عمد ترونها
والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا
من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج

كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظالمون في ضلال
مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن
اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا
الانسن بوالديه حملته أمه وهنا
على وهن وفصاله في عامين أن اشكر
لي ولوالديك إلي المصير وإن جهداك
على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا

99

تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا و
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في
صخرة او في السموت او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير يبني
اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن
المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل
مختال فخور واقصد في مشيك واغضض

من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان الشيطن
يدعوهم الى عذاب السعير ومن
يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى والى الله

عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره
إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله
عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في
السموت والأرض إن الله هو الغني الحميد
ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده
من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله
إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا
كنفس وحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى
وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما تدعون من دونه الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور يا أيها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد

ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيـا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا
ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من

نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموت والارض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في
يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهدة العزيز الرحيم
الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق
الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة
من ما مهين
من طين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والابصر والافيدة قليلا ما

103

تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض
انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن
حق القول مني لاملان جهنم من الجنة
والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا

ربع

ذكروا بها خروا سجدا وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون أفمن كان مومنا كمن كان
فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب

103

الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية
من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرا يل
وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما
صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا

انا نسوق الما الى الارض الجرز فنخرج به
زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا
يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان
كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي
اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى

104

إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
الائي تظهرون منهن أمهاتكم وما جعل
أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه

امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض فى كتب الله من المومنين والمهجرين
الا ان تفعلوا الى اوليايكم معروفا كان
ذلك فى الكتب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم
ميثقا غليظا ليسـل الصدقين عن صدقهم
واعد للكفرين عذابا اليما يايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ

105

جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن
فريق منهم النبيء يقولون ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا

ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الأدبار وكان عهد الله مسؤولا قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو
القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل
من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم
سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون
إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه

ربع

106

من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يومنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم
يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو
أنهم بادون في الأعراب يسلون عن
أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رءا
المومنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا

الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو
يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله
قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف

107

في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم
وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها
وكان الله على كل شيء قديرا
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت
منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها

العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ۞ ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا
النبي لستن كأحد من النسا ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله ورسوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

١٠٨

ويطهركم تطهيرا واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من ءايت الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمت والمومنين والمومنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين
والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصيمين والصيمت والحفظين
فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت أعد الله لهم مغفرة
وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة

إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم
الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا بعيد مبينا وإذ تقول
للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها لكي لا يكون على
المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا
قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله

109

اللّه له سنّة اللّه في الذين خلوا من قبل
وكان امر اللّه قدرا مقدورا الذين
يبلّغون رسلت اللّه ويخشونه ولا يخشون
احدا الا اللّه وكفى باللّه حسيبا ما
كان محمّد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول اللّه وخاتم النبيين وكان اللّه
بكلّ شيء عليما يايها الذين ءامنوا
اذكروا اللّه ذكرا كثيرا وسبّحوه
بكرة واصيلا هو الذي يصلّي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى
النور وكان بالمومنين رحيما تحيّتهم

يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين
ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي

١١٥

إنا أحللنا لك أزواجك التي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك التي هاجرن معك وامرأة مؤمنة
إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي
أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما
ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء
منهن وتئوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى

أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما
ءاتيتهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل
لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج
ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها
الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إنىه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم

111

والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم
أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في
آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا
أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين
الله إن الله كان على كل شيء شهيدا

ان الله وملبكته يصلون على النبي
يايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون
المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها
النبي قل لازوجك وبناتك ونسا
المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان
الله غفورا رحيما لين لم ينته المنفقون

والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها
إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يليتنا أطعنا الله وأطعنا

الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا ءاتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة
على السموت والارض والجبال فابين ان

113

يحملنها وأشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المومنين والمومنات وكان
الله غفورا رحيما

سورة سبأ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السما وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال
الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا
يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معجزين اولئك لهم عذاب

114

من رجز أليم ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو
الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق
إنكم لفي خلق جديد أفترى على
الله كذبا أم به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما
بين أيديهم وما خلفهم من السماء
والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض

أو نسقط عليهم كسفا من السما
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال
أوبي معه والطير وألنا له الحديد
ان اعمل سبغت وقدر في السرد
واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير يعملون له ما يشا

115

من محريب وتمثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيت اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبا
في مسكنهم آية جنتن عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور

فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء
من سدر قليل ذلك جزينهم بما
كفروا وهل يجزي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي
بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي
واياما امنين فقالوا ربنا بعد
بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم
احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في

116

ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المومنين وما كان له
عليهم من سلطن الا لنعلم من
يومن بالاخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموت
ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ولا
تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن

له

له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ۞ قل من يرزقكم من السموت
والارض قل الله وإنا أو إياكم لعلى
هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون
عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم وما أرسلناك
إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن

117

أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صدقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال
الذين كفروا لن نومن بهذا القرءان
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ
الظلمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم إلى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا أنتم لكنا مومنين
قال الذين استضعفوا استكبروا

للذين استضعفوا أنحن صددنكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل
والنهار إذ تامروننا أن نكفر بالله
ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما راوا العذاب وجعلنا الاغلل
في أعناق الذين كفروا هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا
في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كفرون وقالوا

116

نحن أكثر أمولا وأولدا وما نحن
بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس
لا يعلمون وما أمولكم ولا أولدكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من
ءامن وعمل صلحا فأولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفت ءامنون والذين يسعون
في ءايتنا معجزين أولئك في العذاب
محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما

أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير
الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للملئكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون قالوا سبحنك
أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم
مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا

119

إلا رجل يريد أن يصدكم عما
كان يعبد آباؤكم وقالوا ما
هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب
يدرسونها وما أرسلنا إليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير
قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما

بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل
ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب قل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت
فبما يوحي الي ربي انه سميع
قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا

120

به وأنى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل
إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله فاطر السموت والارض جاعل
الملئكة رسلا أولي أجنحة

مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والأرض لا إله
إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى
الله ترجع الأمور يا أيها الناس

121

إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحب السعير الذين
كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة
وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله
فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرت إن الله عليم بما

يصنعون والله الذي أرسل الريح
فتثير سحابا فسقناه إلى بلد
ميت فأحيينا به الأرض بعد
موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد
ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع

122

إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران
هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم

له الملك والذين تدعون من
دونه ما يملكون من قطمير إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيامة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير ۞ يا أيها الناس
أنتم الفقراء إلى الله والله هو
الغني الحميد إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها

123

لا يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما
يتزكى لنفسه وإلى الله المصير
وما يستوي الأعمى والبصير ولا
الظلمت ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يستوي الأحياء ولا
الأموات إن الله يسمع من يشاء وما
أنت بمسمع من في القبور إن أنت
إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا
ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها

نذير وان يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فاخرجنا به ثمرت
مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود ومن الناس والدواب والانعم
مختلف الوانه كذلك انما يخشى
الله من عباده العلمؤا ان الله

124

عزيز غفور إن الذين يتلون كتب
الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون
تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور
شكور والذي أوحينا إليك من
الكتب هو الحق مصدقا لما بين
يديه إن الله بعباده لخبير بصير
ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها

125

كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظلمين من نصير إن الله علم
غيب السموت والأرض إنه عليم
بذات الصدور وهو الذي جعلكم
خلئف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم
عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد

الكفرين كفرهم الا خسارا قل
ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من
دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموت ام ءاتينهم
كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد
الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموت والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا
واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن
جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى

126

الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموت ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا

252

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

انتهى الربع الثالث
بحمد الله
ن تعالى
م
عونه

127
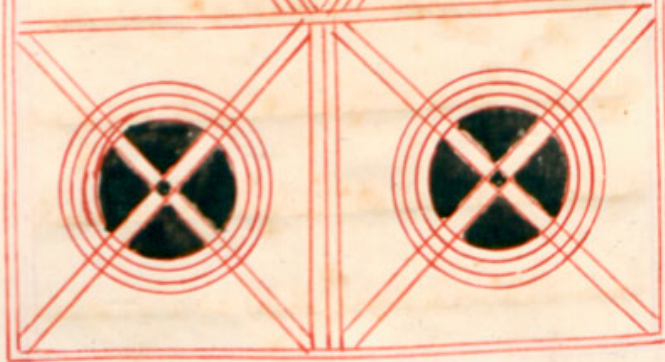
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم إنك لمن
المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما
أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد
حق القول على أكثرهم فهم لا

يومنون إنا جعلنا في أعنقهم
أغللا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم
سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم
ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يومنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
وأجر كريم إنا نحن نحي الموتى
ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل
شيء أحصينه في إمام مبين واضرب

129

لهم مثلا اصحب القرية إذ جاءها
المرسلون إذ ارسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا
ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون
وما علينا إلا البلغ المبين قالوا
إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم قالوا طيركم معكم أئن

ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى
قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
وما لي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون ءاتخذ من دونه
ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل
الجنة قال يليت قومي يعلمون

130

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السما وما كنا منزلين
ان كانت الا صيحة وحدة
فاذا هم خمدون يحسرة على العباد
ما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم
لا يرجعون وان كل لما جميع
لدينا محضرون واية لهم الارض
الميتة احيينها واخرجنا منها

حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها
من العيون ليأكلوا من ثمره وما
عملته أيديهم أفلا يشكرون
سبحن الذي خلق الأزوج كلها مما
تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما
لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ
منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرنه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم لا الشمس

131

ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما
يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا
رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا
قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية
من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما

رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين امنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلل
مبين ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين ما ينظرون الا
صيحة وحدة تاخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما

وعد الرحمن وصدق المرسلون إن
كانت الا صيحة وحدة فإذا
هم جميع لدينا محضرون فاليوم
لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون
الا ما كنتم تعملون إن أصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون
هم وأزوجهم في ظلل على الأرائك
متكئون لهم فيها فكهة ولهم
ما يدعون سلم قولا من رب رحيم
وامتزوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يبني ءادم أن لا

ربع

تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا افلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط
فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم

133

على مكاناتهم فما استطاعوا مضيا
ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في
الخلق أفلا تعقلون وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر
وقرءان مبين لتنذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين أولم
يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها يأكلون ولهم فيها منافع
ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا

من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما
يعلنون أولم ير الانسان أنا
خلقنه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحي العظم
وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها
أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا

134

فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي
خلق السموت والأرض بقدر على أن
يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم إنما
أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت
كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصفت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والصفت
صفا فالزجرت زجرا فالتليت
ذكرا إن إلهكم لوحد رب

السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من
كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا
خلقناهم من طين لازب بل عجبت
ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون

135

وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا
إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
أو آباؤنا الأولون قل نعم وأنتم
داخرون فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم وقفوهم

إنهم مسولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنكم كنتم تاتوننا عن
اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين
وما كان لنا عليكم من سلطن
بل كنتم قوما طغين فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون فأغوينكم
إنا كنا غوين فإنهم يومئذ في
العذاب مشتركون إنا كذلك
نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا

136

قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين إنكم لذائقوا العذاب
الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
إلا عباد الله المخلصين أولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم
مكرمون في جنت النعيم على
سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس
من معين بيضاء لذة للشاربين لا
فيها غول ولا هم عنها ينزفون

وعندهم قاصرات الطرف عين
كأنهن بيض مكنون فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم إني كان لي قرين
يقول أإنك لمن المصدقين أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون
قال هل أنتم مطلعون فاطلع
فرآه في سواء الجحيم قال تالله
إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن

137

بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك
خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا
جعلناها فتنة للظالمين إنها
شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها
كأنه رءوس الشياطين فإنهم
لآكلون منها فمالئون منها
البطون ثم إن لهم عليها لشوبا
من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم
إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون

ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
إلا عباد الله المخلصين ولقد
نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه
وأهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلم على نوح في العلمين
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من
عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبرهيم إذ جاء

ربع

138

ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون
الله تريدون فما ظنكم برب العلمين
فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى
آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا
تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما
تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فأقبلوا إليه
يزفون فألقوه في الجحيم فأرادوا به

كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ
معه السعي قال يبني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شا الله من
الصبرين فلما اسلما وتله للجبين
ونديته ان يابرهيم قد صدقت
الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان
هذا لهو البلؤا المبين وفدينه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين

139

سلم على ابرهيم انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين
وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا
عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على
موسى وهرون ونجينهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا
هم الغلبين واتينهما الكتب
المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على
موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين

إنهما من عبادنا المومنين وإن الياس
لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد
الله المخلصين وتركنا عليه في
الآخرين سلام على آل ياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المومنين
وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين

١٤٠

وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن
المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من
المسبحين للبث في بطنه إلى يوم
يبعثون ۞ فنبذنه بالعراء وهو
سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين
وأرسلنه إلى مائة ألف او يزيدون
فآمنوا فمتعنهم إلى حين فاستفتهم
ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شهدون ألا إنهم

من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون
ام لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم
ان كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سبحن الله عما يصفون الا
عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال
الجحيم وما منا الا له مقام معلوم
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا
من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم
المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف
يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا
نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد

لله رب العلمين

سورة ص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم صٓ والقرءان ذ
ي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قر
ن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان
جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا
سحر كذاب اجعل الالهة الها
وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملا منهم ان امشوا واصبروا على

142

الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا
اختلاق أنزل عليه الذكر من بيننا
بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم
ملك السموت والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنا
لك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد
وثمود وقوم لوط واصحب ليكة

اولٰئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هٰؤلاء الا
صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الاحزاب
الحساب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هٰؤلاء اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا ا
لايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب

143

ربع

وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا
المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمن بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سوا الصراط ان هذا اخى له
تسع وتسعون نعجة ولى نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى
الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا
ليبغى بعضهم على بعض الا الذين

امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم
وظن داود انما فتنه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب ۩ فغفرنا
له ذلك وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب يداود انا جعلنك
خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما بطلا

ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين
في الارض أم نجعل المتقين كالفجار
كتب أنزلنه إليك مبرك ليدبروا
ءايته وليتذكر أولوا الالبب
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي
الصفنت الجياد فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا

بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن
والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشيطين
كل بناء وغواص واخرين مقرنين
في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطن

145

بنصب وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة
منا وذكرى لأولي الألباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا
تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد
إنه أواب واذكر عبدنا إبرهيم
وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر
إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى
الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا

الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر
وان للمتقين لحسن ماب جنت عدن
مفتحة لهم الابوب متكين
فيها يدعون فيها بفكهة
كثيرة وشراب وعندهم
قصرت الطرف اتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب ان هذا
لرزقنا ماله من نفاد هذا وان
للطغين لشر ماب جهنم يصلونها
فبيس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق واخر من شكله

146

أزوج هذا فوج مقتحم معكم
لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبيس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذنهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصر ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار قل انما انا
منذر وما من اله الا الله الوحد

الغفار رب السموت والارض وما
بينهما العزيز الغفر قل هو
نبؤا عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملا الاعلى
اذ يختصمون ان يوحى الي الا
انما انا نذير مبين اذ قال ربك
للمليكة اني خلق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكفرين قال يا ابليس

ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي
أستكبرت أم كنت من العالين
قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك
لعنتي إلى يوم الدين قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون قال
فإنك من المنظرين إلى يوم
الوقت المعلوم قال فبعزتك
لأغوينهم أجمعين إلا عبادك
منهم المخلصين قال فالحق والحق

أقول لأملأن جهنم منك وممن
تبعك منهم أجمعين قل ما
أسئلكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين إن هو إلا ذكر
للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم
إنا أنزلنا إليك بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين ألا لله الدين

148

الخالص والذين اتخذوا من دونه
أوليا ما نعبدهم إلا ليقربونا
إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون إن الله
لا يهدي من هو كذب كفار
لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله
الوحد القهار خلق السموت
والأرض بالحق يكور اليل على النهار
ويكور النهار على اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا

هو العزيز الغفر خلقكم من
نفس وحدة ثم جعل منها زوجها
وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج
يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم
الله ربكم له الملك لا إله إلا
هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن
الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما

149

كنتم تعملون إنه عليم بذات
الصدور وإذا مس الانسن
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم إذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا
اليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
إنك من أصحب النار أمن هو قنت
ءاناء اليل ساجدا وقايما يحذر
الأخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون إنما يتذكر أولوا الألبب

ربع

آمن

قل يعباد الذين امنوا اتقوا
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله وسعة انما
يتذكر اولوا الالباب قل يعباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله وسعة انما يوفى
الصبرون اجرهم بغير حساب
قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول
المسلمين قل انى اخاف ان عصيت

150

ربي عذاب يوم عظيم قل الله
أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

أحسنه أولئك الذين هديهم الله
وأولئك هم أولوا الالبب أفمن
حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهر
وعد الله لا يخلف الله الميعاد
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج
به زرعا مختلفا ألونه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطما

151

إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب
أفمن شرح الله صدره للإسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله أولئك في
ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث
كتبا متشبها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشا
ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم

القيامة وقيل للظلمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من
قبلهم فأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل

152

هل يستويان مثلا الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون انك ميت
وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون فمن
اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم

بأحسن الذي كانوا يعملون أليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من
هاد ومن يهد الله فما له من مضل
أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموت والأرض
ليقولن الله قل أفرءيتم ما تدعون
من دون الله إن أرادني الله بضر هل
هن كشفت ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكت رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون

153

قل يقوم اعملوا على مكانتكم انى
عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا عليك الكتب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انت عليهم بوكيل
الله يتوفى الانفس حين موتها
والتى لم تمت فى منامها فيمسك
التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
الى اجل مسمى ان فى ذلك لايت
لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون

الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة
جميعا له ملك السموت والارض ثم
إليه ترجعون وإذا ذكر الله
وحده اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين
من دونه إذا هم يستبشرون قل
اللهم فاطر السموت والارض علم
الغيب والشهدة أنت تحكم بين
عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الارض

154

جميعا ومثله معه لافتدوا به
من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وبدا لهم سيئات ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون فإذا مس الانسان ضر
دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا
قال إنما أوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم

سيئات ما كسبوا والذين ظلموا
من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم
يعلموا أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون قل يعبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من
قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا

ربع

155

تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن السخرين
او تقول لو ان الله هدىني لكنت من
المتقين او تقول حين ترى العذاب
لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى
قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم

مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السو
ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء
وهو على كل شيء وكيل له مقاليد
السموت والأرض والذين كفروا
بآيت الله أولئك هم الخسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد
أيها الجهلون ولقد أوحي إليك
وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين

156

بل الله فاعبد وكن من الشكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة
والسموت مطويت بيمينه
سبحنه وتعلى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في
السموت ومن في الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتب وجاي
بالنبين والشهداء وقضي بينهم

بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو أعلم بما
يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم
زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها
وقال لهم خزنتها ألم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ءايت ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكفرين قيل ادخلوا أبوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين وسيق الذين اتقوا

157

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها
سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين
وقالوا الحمد لله الذى صدقنا
وعده وأورثنا الارض نتبوا من
الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين
وترى الملئكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

سورة غافر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل
الكتب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلد
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
لياخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا
به الحق فاخذتهم فكيف كان
عقاب وكذلك حقت كلمت ربك

158

على الذين كفروا أنهم أصحاب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت
عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز

العظيم ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من
سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم
لله العلي الكبير هو الذي يريكم
ايته وينزل لكم من السما رزقا وما
يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكفرون رفيع

159

الدرجت ذو العرش يلقي الروح من
امره على من يشا من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم برزون لا يخفى
على الله منهم شي لمن الملك
اليوم لله الوحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كظمين ما للظلمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خاينة
الاعين وما تخفي الصدور والله

يقضي بالحق والذين تدعون من
دونه لا يقضون بشيء إن الله
هو السميع البصير أولم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في
الأرض فأخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك
بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
من الله بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب

ربع

160

ولقد ارسلنا موسى بـايتنا

وسلطن مبين الى فرعون وهامن

وقرون فقالوا سحر كذاب فلما

جاءهم بالحق من عندنا قالوا

اقتلوا ابناء الذين امنوا معه

واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين

الا في ضلل وقال فرعون ذروني

اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف

ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض

الفساد وقال موسى اني عذت

بربي وربكم من كل متكبر لا يومن

بيوم الحساب وقال رجل مومن
من ال فرعون يكتم ايمنه
أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينت من ربكم
وان يك كذبا فعليه كذبه
وان يك صدقا يصبكم بعض
الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يقوم لكم
الملك اليوم ظهرين في الارض
فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى

161

وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون الا في تباب وقال الذي امن
يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد
يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع
وان الاخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
صلحا من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ويقوم
مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني

الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحب
النار فستذكرون ما اقول لكم
وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما
مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا

163

ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ
يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من
النار قال الذين استكبروا إنا كل
فيها إن الله قد حكم بين العباد
وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا أولم تك تاتيكم
رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا

فادعوا وما دعاؤا الكفرين الا
في ضلل انا لننصر رسلنا والذين
امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهد يوم لا ينفع الظلمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم
سوء الدار ولقد اتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب
هدى وذكرى لاولي الالبب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والابكر ان الذين يجدلون في ايت

164

الله بغير سلطن اتيهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله
إنه هو السميع البصير لخلق
السموت والأرض أكبر من خلق الناس
ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا
ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا
ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
إن الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خلق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون الله الذي
جعل لكم الأرض قرارا والسماء
بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله

165

ربكم فتبرك الله رب العلمين هو
الحى لا إله إلا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العلمين
قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءنى البينت من
ربى وأمرت أن أسلم لرب العلمين
هو الذى خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم
لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى

ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون
في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا
بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم
قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما
كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما

166

كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم
خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر
ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها
منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته

فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا
بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما
كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون سورة فصلت مكية
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم

117

كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما
تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فاستقيموا
إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالءاخرة هم كفرون إن الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
وتجعلون له أندادا ذلك رب العلمين وجعل

فيها

روسى من فوقها وبرك فيها وقدر فيها
أقوتها في أربعة أيام سوا
للسائلين ثم استوى إلى السما وهى
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا
أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين وأوحى في
كل سما أمرها وزينا السما
الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك
تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا
فقل أنذرتكم صعقة مثل صعقة
عاد وثمود إذ جاتهم الرسل من بين

168

أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا
إلا الله قالوا لو شاء ربنا
لأنزل ملئكة فإنا بما أرسلتم به
كفرون فأما عاد فاستكبروا في
الأرض بغير الحق وقالوا من
أشد منا قوة أولم يروا أن الله
الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بءايتنا يجحدون
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في
أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب

الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
واما ثمود فهدينهم فاستحبوا
العمى على الهدى فاخذتهم
صعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصرهم وجلودهم بما
كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا انطقنا الله

169

الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم
أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم أرديكم فأصبحتم من
الخسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم
وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما
بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم

ربع

القول في امم قد خلت من قبلهم من
الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال
الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزا
ذلك جزا اعدا الله النار لهم فيها
دار الخلد جزا بما كانوا بايتنا
يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا
الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملئكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن
دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني
من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا
الذي بينك وبينه عداوة كأنه

www.internetculturale.it
ولي حميم وما يلقيها إلا الذين
صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ
عظيم وإما ينزغنك من
الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه هو
السميع العليم ومن ءايته اليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
خلقهن إن كنتم إياه تعبدون
سجدة
فإن استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له باليل والنهار وهم لا
يسٔمون ومن ءايته أنك ترى الأرض
171

خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها
لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون
علينا أفمن يلقى في النار خير أم من
يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما
شئتم إنه بما تعملون بصير إن
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل

للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته
ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في
ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد
ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى
بينهم وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء

172

حزب

فعليها وما ربك بظلم للعبيد ۞
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من
ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من
شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا
يسم الانسن من دعاء الخير وان مسه
الشر فيئوس قنوط ولئن اذقنه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت

إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل
أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم
به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا
إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه

173

بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق
كذلك يوحي إليك وإلى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السموت وما في الأرض وهو العلي
العظيم يكاد السموت يتفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا
إن الله هو الغفور الرحيم والذين

اتخذوا من دونه أوليا الله حفيظ
عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرءانا
عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ولو شا الله
لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل من
يشا في رحمته والظلمون ما لهم
من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه
أوليا فالله هو الولي وهو يحي
الموتى وهو على كل شيء قدير وما

174

اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه
أنيب فاطر السموت والأرض جعل لكم
من أنفسكم أزوجا ومن الأنعم أزوجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير له مقاليد السموت
والأرض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شيء عليم ۝ شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
أوحينا إليك وما وصينا به إبرهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين

ربع

ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من
يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل
مسمى لقضي بينهم وإن الذين
أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل
آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا

175

أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا وإليه
المصير والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب
بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب يستعجل بها الذين لا
يومنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله

لطيف بعباده يرزق من يشا
وهو القوى العزيز من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له في الاخرة من نصيب ام لهم
شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب
لهم اليم ترى الظلمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصلحت في روضات

176

الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين امنوا وعملوا
الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشا الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلمته انه
عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات

ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم
من فضله والكفرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ومن ءايته خلق السموت
والارض وما بث فيهما من دابة وهو
على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصبكم

نصف

177

من مصيبة بما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين
في الارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ومن ءايته الجوار في
البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في
ذلك لايت لكل صبار شكور او
يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير
ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم
من محيص فما اوتيتم من شيء فمتع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير

وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبير
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا
يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل

على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظلمين لما
راوا العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل وتريهم يعرضون عليها
خشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب

مقيم وما كان لهم من اوليا
ينصرونهم من دون الله ومن
يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا
فما ارسلنك عليهم حفيظا ان
عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا
الانسن منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسن كفور لله ملك السموت

على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب
أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن
عزم الأمور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظالمين لما
رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد
من سبيل وتراهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب

نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في
الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتب المبين انا جعلنه قرءنا
عربيا لعلكم تعقلون وانه في
ام الكتب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا

180

ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا
من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم
من خلق السموت والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل
لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازوج

كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على
ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما
يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا
بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم

181

يتورى من القوم او من ينشؤا في الحلية
وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملٰئكة الذين هم عند الرحمن اناثا
اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم
ويسٔلون وقالوا لو شاء الرحمن ما
عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان
هم الا يخرصون ام ءاتينهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا ءاباءنا على امة وانا
على ءاثرهم مهتدون وكذلك ما
ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا

قال مترفوها انا وجدنا ابا نا على
امة وانا على اثرهم مقتدون
قل اولو جيتكم باهدى مما وجدتم
عليه ابا كم قالوا انا بما ارسلتم
به كفرون فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عقبة المكذبين
واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
برا مما تعبدون الا الذي فطرني
فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلا وابا هم حتى جا هم الحق

ورسول مبين ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا
لولا نزل هذا القرءان على رجل من
القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ولولا ان يكون الناس امة
وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج

عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا
وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن
كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وإنهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون
حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون أفأنت

183

تسمع الصم او تهدي العمي ومن
كان في ضلل مبين فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صرط مستقيم وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسلون وسل من
ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون ولقد
ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه
فقال اني رسول رب العلمين فلما

جاءهم بآياتنا إذا هم منها
يضحكون وما نريهم من آية إلا
هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا
يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك إننا لمهتدون فلما
كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه
الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين

ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملئكة
مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه
إنهم كانوا قوما فسقين فلما
ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم
أجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا
للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا
إذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا
خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل
هم قوم خصمون إن هو إلا عبد
أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني

إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون وإنه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب

ربع

185

يوم اليم هل ينظرون الا الساعة
أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين
امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من
ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها
خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها

بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة
كثيرة منها تاكلون ان المجرمين
في عذاب جهنم خلدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين
ونادوا يملك ليقض علينا ربك
قال انكم مكثون لقد جئنكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم

لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العبدين سبحن رب
السموت والارض رب العرش عما
يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله وهو الحكيم العليم وتبرك
الذي له ملك السموت والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفعة الا من شهد

بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فأنى يوفكون
وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يومنون
فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتب المبين إنا أنزلنه في ليلة
مبركة إنا كنا منذرين فيها
يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه

187

هو السميع العليم رب السموت والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا
هو يحي ويميت ربكم ورب اباءكم
الاولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى

إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم
فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا
إلي عباد الله إني لكم رسول أمين
وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم
أن ترجمون وإن لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون
فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين

نصف

188

كذلك واورثنها قوما اخرين
فما بكت عليهم السما والارض وما
كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرايل
من العذاب المهين من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على
علم على العلمين واتينهم من الايت
ما فيه بلوا مبين ان هولا ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين فاتوا بابانا ان كنتم صدقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما

خلقنا السموت والارض وما بينهما
لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل
ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا
من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل
تغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم
صبوا فوق راسه من عذاب الحميم
ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا

189

ما كنتم به تمترون ان المتقين في
مقام امين في جنت وعيون يلبسون من
سندس واستبرق متقبلين كذلك
وزوجنهم بحور عين يدعون فيها
بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم فانما يسرنه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
انهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
ان في السموت والارض لايت للمومنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت
لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار
وما انزل الله من السما من رزق فاحيا
به الارض بعد موتها وتصريف
الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت
الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله وايته يومنون ويل
لكل افاك اثيم يسمع ايت الله

تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم
يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا
علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا
يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما

في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت
لقوم يتفكرون قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من
عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها
ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا
بني اسراءيل الكتب والحكم والنبوة
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم
على العلمين واتينهم بينت من
الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي

ربع

191

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلنك على شريعة من
الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين
لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وان الظلمين بعضهم اولياء
بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام
حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى

كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما
هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يظنون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما
كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك
السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ

192

يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية

كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون

ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين

امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم

في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين

كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم

فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل

ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها

ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما

نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون و
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ءايت
الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله
الحمد رب السموت ورب الارض رب
العلمين وله الكبرياء في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف مكية

193

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموت
ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من
علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى
يوم القيمة وهم عن دعائهم
غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم

أعدا وكانوا بعبادتهم كفرين وإذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم
يقولون افترىه قل إن افتريته فلا تملكون
لى من الله شيا هو أعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا
من الرسل وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم إن
أتبع إلا ما يوحى إلى وما أنا إلا نذير مبين
قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بنى إسراءيل على مثله

194

فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي
القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا إفك قديم ومن قبله كتب
موسى إماما ورحمة وهذا كتب
مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك
أصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما

كانوا يعملون ووصينا الانسن

بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته

كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا

حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي

انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا

ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت

اليك واني من المسلمين اولئك الذين

يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز

عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد

الصدق الذي كانوا يوعدون والذي

195

قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن
أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله
حق فيقول ما هذا إلا أسطير الأولين
أولئك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خسرين ولكل درجت مما
عملوا وليوفيهم أعملهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أذهبتم طيبتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم

تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم
ما ارسلت به ولكني اريكم قوما
تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل

ربع

196

أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر
ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد
مكنهم فيما إن مكنكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وأبصرا وأفئدة
فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم
ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيت الله وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا

ما حولكم من القرى وصرفنا الايت
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا
الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم
وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن يستمعون القران فلما
حضروه قالوا انصتوا فلما قضى
ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا
انا سمعنا كتبا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق
مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله

197

وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس
له من دونه اولياء اوليك في ضلل مبين
اولم يروا ان الله الذي خلق السموت
والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على
النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر اولوا

العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك
إلا القوم الفاسقون

سورة محمد عليه السلام مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات
وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم ذلك بأن الذين

198

كفروا اتبعوا البطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس امثلهم فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع
الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعملهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم

يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط
أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار والذين

199

كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من
قرية هي أشد قوة من قريتك التي
أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم
أفمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا أهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها
أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم
يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة
للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم

كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ومن منهم يستمع اليك
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم
ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنت

200